

## التسجيل:

يعتبر السجل الكتاب الأساسي الذي يجب توفره في المتحف لأن جميع المقتنيات التي تدخل المتحف يجب جردها وتسجيلها فور وصولها، يعد السجل وسيلة فعالة يساعد مسؤولي المتحف في التغلب على الفوضى التي تنتج اثر زيادة المواد المتحفية، ويقدم خدمات الباحثين فيما يتعلق بالمعلومات المرتبطة بالتحفة، وللحديقة يستحسن إضافة سجل ثان يحفظ خارج المتحف كالبنك أو غيره.

تعرف المتاحف أنواعا عديدة من السجلات تتمثل فيما يلي:

\***السجل في الدفتر المجلد**: ويجب أن يكون ذا أوراق جيدة وتجليد قوي وتكون فيه الكتابة بخط واضح وسطور متتالية، بحبر غير قابل للتغيير عبر مرور الزمن ( الحبر الصيني).

\***السجل المنظم في أوراق متفرقة**: أوراقه غير مجلدة، وهو شبيه إلى حد ما للنوع السابق ذكره، وكل ما يتضمنه السجل المذكور أيضا من معلومات تنطبق على هذا النوع.

\***السجل المنظم في بطاقات**: وهي مجموعة من البطاقات الصغيرة مثبتة بسلك ومحفوظة داخل اضبارة وقد شاع استعمال هذا النوع في عصرنا الحالي، ( tiroir )

وما يلاحظ أنه لا يسمح بالشطب والتغيير في الكلمات والأرقام بالنسبة للدفتر المجلد والمنظم في أوراق متفرقة دون موافقة المحافظ، وأما عن المعلومات الواجب كتابتها في السجل فهي كالآتي:

اسم المؤسسة.

رقم المادة عند دخول القطعة إلى المتحف تعطى رقما موحدا.

تاريخ دخول التحفة للمتحف.

رقم المجموعة التي تنتمي إليها.

مكانتها من تلك المجموعة.

وهناك طرق أخرى عديدة، ولكل متحف الحرية الكاملة في اختيار الطريقة التي تناسبه كاسم التحفة، ونوع الحيزة ( شراء، هبة... ) ، وقيمة الشراء، واسم وعنوان البائع أو مالكيها من قبل، وتاريخ الحيازة....

أما بالنسبة للمتحف العابرة فإن أهم ما يسجل عنها تاريخ وساعة وصلها وخروجها ، ويستحسن أن يكون للمتحف سجل خاص لمتابعة تنقلات المادة المتحفية، ويذكر فيها رقم المادة وصفا مقتضبا وتاريخ نقلها رجوعها واسم الشخص الذي تولى مسؤولية نقلها. لتحديد ( documentation illustrée ) لقد لجأت بعض المتاحف العظمى إلى استعمال التوثيق المصور مكان التحفة مثل استخدام جهاز الفيديو أو الميكروفيلم ، ومع التطور الذي تشهده المتاحف أدخلت بعض المتاحف الإعلام الآلي لتسجيل مقتنياتها. **-كيفية كتابة الأرقام على المواد المتحفية:** يختلف باختلاف طبيعة المادة، فالتحف المسامية، يطلّى المكان المخصص لكتابة الرقم بدهان عديم اللون، ثم يكتب عليه الرقم، أما المواد غير المسامية كالحجر مثلا يكتب رقمها بحبر مخالف للون المادة، وبعد أن يجف يطلّى بدهان عديم اللون، أما التحف الصغيرة الحجم، فتكتب الأرقام على قطع نحاسية تعلق بها.

و بالنسبة للمنسوجات ، فيكتب الرّم على قطعة من القماش ثم يخاط بها ، أما الكتب فتطبع بالنحاس .

**-كيفية التعامل مع التحفة:** إن أغلب ما يرد إلى المتحف هو لأغراض البحث العلمي أو لغرض العرض ، عدا المواد ذات البيعة الإدارية، وغالبا ما ترد هذه المواد في صناديق من الخشب أو البلاستيك وتفتح من قبل مسؤولي قسم التسجيل، أو المكلف بالفتح والاستسلام بمرافقة المدير أو أحد مساعديه ويستحسن فتح الصناديق فور وصولها، والإبقاء على ما يميز التحف من بطاقات التعريف والأرقام الأخرى على حالها.

5- **البطاقات الشارحة** : هي بمثابة الشخص المرافق للزائر داخل أروقة المتحف، تحتوي هذه البطاقة على عدة عناصر هامة لشرح ما بالتحفة من عناصر تساعد الزائر على فهم وإضافة معلومات عن تلك التحفة المعروضة وأهم عناصر هذه البطاقة:

- مادة البطاقة

-مادة الكتابة

-المادة المكتوبة

-عناصر الكتابة

-نوع الخط

-اللغة المكتوبة بها البطاقة

ينبغي أن تكون البطاقة حسنة الشكل ولتكون كذلك، يستحسن دائما اختيار المادة الجيدة للبطاقة، سواء كانت من الورق أو البلاستيك أو الزجاج أو الخشب أو النحاس ، والملاحظ أن الورق هو المادة الرئيسية لمعظم البطاقات، ويكاد اللون الأبيض أن يكون المستعمل بصفة عامة في البطاقات، بالرغم من أن هذا اللون قد يتغير مع طول الزمن، ومع تعرضه للحرارة أو الرطوبة، تكتب البطاقة في العالم العربي بخط الثلث، النسخي، الخط الرقعة ، الخط الفارسي.

البطاقة تكلمة وجزء لا يتجزأ من الشيء المعروض ومكانها خزانة العرض، ودورها يتمثل في تقديم وتوضيح المعروضات ومن الشروط التي يجب أن تتوفر عند وضع البطاقة.

لا تعد البطاقة جزءا مضافا للتحفة، ولا ينبغي أيضا الإكثار من البطاقة في خزانات العرض وأن تكون البطاقة مناسبة من حيث حجمها للتحفة وأهميتها.

يشترط تجنب وضع البطاقات بشكل أفقي فالوضع المائل يفضل في كثير من الأحيان:  
- أن تكون البطاقة في مستوى النظر.

- أن تكون بأكثر من لغة، والجدير بالذكر أن المتاحف الكبرى التي يرتادها الأجانب تستعمل هذه الطريقة.

- أن تكون البطاقة الهادفة تتألف من:

\* اسم التحفة في كلمات بسيطة للغاية

\* رقم تسجيل التحفة في سجلات المتحف

\* المصدر التي جاءت منه (اسم الحفرية) ، التنقيب وتاريخ العثور عليها

### حماية المعروضات:

إن بقاء اللقى الأثرية تحت سطح الأرض أو في أعماق البحار قبل اكتشافها لا يضرّها

شيء، ولكن بمجرد استخراجها تكون عرضة للتلف عن طريق العوامل التالية :

• **عوامل بيئية:** وتشمل الحرارة والرطوبة والغبار والضوء والماء والتلوث الجوي، وهذه العوامل لها تأثيرها المباشر أو الغير المباشر على المعروضات.

• **عوامل بيولوجية:** وتشمل تأثير القوارض والحشرات والتي تعتبر من أشد وأخطر

العوامل فتكاً بالتحف العضوية لسهولة تسللها إلى مناطق العرض والتخزين،

• **عوامل بشرية:** وتشمل الذين ينقلون العينات ويتعاملون معها إما أثناء الدراسة أو أثناء

العرض وكذلك الحراس والزوّار.

• **الحرائق:** وهي تحدث إما بسبب التيار الكهربائي أو سوء التصرف البشري .

إجراء الفحوصات الدورية: للتأكد من سلامة المعروضات في المتحف .

ونستعرض الآن بالتفصيل العوامل التي تؤثر على المعروضات و كيفية التعامل معها :

### 1- العوامل البيئية :

- **الرطوبة:** تعتبر الرطوبة من أهم أسباب تلف معروضات المتحف ، و الطوبة عبارة

عن بخار الماء العالق في الجو ، و بزيادة الرطوبة في الهواء الجوي تزداد قابلية

المعروضات لامتصاص كمية من الماء العالق و من هنا تتكون الفطريات التي

تسبب تآكل المعروضات ويمكن أيضا أن يتسبب نقص درجة الرطوبة في الهواء الجوي في جفاف المعروضات و تيبسها .

- **الحرارة :** حينما تصل المعروضات إلى المتحف فإنها تأتي من أماكن متفاوتة في درجات حرارتها ، لذا ينبغي أن تحفظ هذه المعروضات في درجة حرارة مناسبة وهي بين 16- 24 درجة .

- **الضوء :** يسبب الضوء تغييرات كيميائية في تركيب عدد من المعروضات و خاصة ذات التركيب العضوي مثل الحيوانات و النباتات أو المعروضات المحتوية على منتجات حيوانية أو نباتية ، كذلك يحدث الضوء تغييرا في ألوان بعض العينات المصنوعة من الزجاج أو الفخار ، لذا يجب أخذ الإحتياطات اللازمة بعدم تعريض المعروضات الحساسة للضوء المباشر و استخدام مرشحات لتخفيف الحرارة الناتجة عن الضوء للحفاظ على المعروضات .

- **الماء و الغبار و الهواء الملوث :** تؤثر هذه العوامل منفردة أو مجتمعة على كثير من المعروضات خاصة إذا كان الماء ذا صفة غازية أي بخار الماء و صاحبه وجود غبار فإن ذلك يشكل مواد كيميائية ذات تأثير كبير على العينات ذات التركيب العضوي ، كذلك يمثل الغبار وحده خطرا على المعروضات مما يعرضها للكسر أو التلف .

## **2- العوامل البيولوجية :**

من المعروف أن الفئران و الجرذان هي أكثر الحيوانات القارضة التي تشكل خطرا على المعروضات لسهولة دخولها إلى مناطق التخزين ، إذ أن المعروضات ذات التركيب العضوي على رأس قائمة المعرضة للتلف عن طريق هذه الحيوانات ، على سبيل المثال تقرض الفئران البطاقات الورقية المصاحبة للمعروضات عند التخزين وبضياح هذه البطاقات تضيع قيمة هذه المعروضات إذ تحتوى هذه البطاقات على معلومات هامة بالنسبة للأثر لا يمكن تعويضها .

و تعتبر الحشرات الزاحفة كالخنافس و الصراصير أكثر الحشرات خطورة على سلامة المعروضات ، وهناك عدّة طرق لوقاية المعروضات من خطر هذه الحشرات و الحيوانات :

- استعمال السّموم والمصاييد لقتل الفئران والجرذان.
- رش المعروضات بمبيدات غير ضارة لها ولا بالعاملين في المتحف دورياً لحمايتها.
- فحص التّحف جيّداً قبل تخزينها أو عرضها بالمتحف.
- وضع كمّيّات من (النفثالين) أو مادة (الباراديكلوروبترين) في كل واجهات العرض أو أدراج وحدات التّخزين لقتل الحشرات الموجودة بها.

### 3-العوامل البشرية :

يعتبر العنصر البشري في المتحف من أهم وسائل الحفاظ على المعروضات سواء من التّلف أو السرقة ، فالمسؤولين عن المتحف قد يساهموا بشكل مباشر أو غير مباشر في تلف المعروضات حينما يتم تخزينها أو عرضها بطريقة غير علمية .  
وتتم الوقاية من ذلك عن طريق:

عمل التّأمين اللازم لكافة وسائل العرض والحزم الكامل مع العاملين بالمتحف.  
تعيين حرّاس على مستوى عالٍ من التّدريب والخبرة لحماية المعروضات من السرقة.  
لحماية المتحف من السرقة يصمّم حزام ضوئي من أشعة الليزر الغير مرئية في فترة غلق المتحف، فعند قطع هذه الأشعة بمرور أي شخص أمامها تشتغل آلة الإنذار لتنبه حراس وأمن المتحف بوجود سرقة داخله.

الإقلال من الأبواب التي تؤدّي إلى مناطق التّخزين في المتحف.  
على الموظّفين والعاملين بالمتحف إظهار بطاقة الإنتماء للحرّاس عند الدّخول والخروج من المؤسّسة مع تسجيل أوقات دخولهم و أوقات خروجهم.  
ينبغي على حرّاس المتحف عدم التّساهل مع الدّاخلين أو الخارجين من المتحف بدون استثناء لضمان سلامة المعروضات.

تخصيص حجرة الدّراسة بالقرب من أماكن التّخزين وأن يتمّ إحضار العينات لهم بعد

تسجيلها في محضر والتوقيع عليها من قبل الدّارس ثمّ إعادة تلك العيّنات إلى مكانها بمحضر آخر.

تركيب كاميرات المراقبة الحديثة في كافة ممرات وحجرات وقاعات المتحف.

**4- الحرائق:** من المعروف أن النار مصدر خطر شديد على محتويات المتحف من عمال و عينات وللوقاية من خطر الحرائق هناك عدّة طرق لذلك:

- منع التّدخين داخل المتحف منعاً باتاً.

- الوقاية من المواد القابلة للاشتعال وحفظها في أماكن مخصّصة لذلك.

- استخدام الأسلاك الكهربائية الجيدة وتوزيع الأحمال بطريقة صحيحة.

- الاستعانة بشركات متخصصة في إطفاء الحرائق.

- وضع أجهزة الإنذار المبكر للحرائق داخل مبنى المتحف.

- تدريب العاملين بالمتحف في كيفية التعامل أثناء الحرائق واستخدام الأجهزة المختلفة في إطفاء الحرائق.

#### **5- إجراء الفحوصات الدورية:**

من الأمور الضرورية في مجال حماية المعروضات و العينات عملية الكشف الدوري على المعروضات المتحفية و ذلك بفحص المعروضات في المخازن دورياً ، وتختلف الفترات اللازمة لفحص العينات حسب أنواعها وطرق تخزينها و أيضاً طرق إعداد المخازن ضد العوامل البيئية و البيولوجية .

و يمكن فحص المعروضات و العينات المتحفية حسب الترتيب التالي :

- عينات الصخور و المعدن والزجاج و الفخار مرة كل عام .

- العينات المعرضة لهجوم الحشرات و الفطريات مرة كل ستة أشهر .

- العينات المحفوظة من السوائل مرة كل ستة أشهر .

أما بالنسبة للمعروضات في قاعة العرض للجمهور فيمكن فحصها يومياً من خلال الزجاج و فتح صناديق العرض دورياً كل ثلاثة أشهر للتأكد من عدم تأثر المعروضات بالضوء و كذلك التأكد من عدم وجود حشرات أو فطريات .

